بعد انتهاء مهلة الـ 72 ساعة ... والجانبان يتبادلان الاتهامات حول خرقها قبل وقتها

الاحتلال يستأنف عدوانه على غزة ... و«حماس» تؤكد : لاتنازل عن المطالب

■ شهيدان في الضفة خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية

الغارات الاسرائيلية استأنفت حصدها لارواح الفلسطينيين في غزة

مواطنون خلال تشييعهم لاحد ضحايا العدوان

الاراضي المحتلة - وكالات : استأنف جيش الاحتلال الاسرائيلي بعد منتصف الليلة قبل الماضية وفجر الامس عدوانه على قطاع غزة الذي يوشك على دخول اسبوعه السادس فور انتهاء "هدنة انسانية" تواصلت ثلاثة ايام دون ان تلوح في الافق اي اشارات عن قرب وقفه.

واستانف الجيش يوم امس الاول عدوانه والذي خلف خمسة شهداء من بينهم اطفال اضافة الى ثلاثين مصابا في غارات وعمليات قصف مدفعي يقول انها "ردا على وابل من الصواريخ التي تطلق من القطاع نحو اسرائيل".

وبلغت حصيلة العدوان الاسرائيلي على القطاع حتى الان وفق مصادر طبية فلسطينية 1898 شهيدا و9816 جريحا من بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء.

واكدت محطات اذاعة محلية ان طائرات الاحتلال دمرت خلال ساعة واحدة فجر الامس ثلاثة مساجد في القطاع موضحة ان الصواريخ التي استهدفت تلك المساجد سوتها بالارض تماما.

واطلقت طائرة استطلاع صباح امس صاروخا نحو مسجد العلمي في حي التفاح بمدينة غزة ما ادى الى تضرره فيما استهدف اولى الغارات التي شنت على القطاع فور انتهاء الهدنة يوم الجمعة مسجد النور المحمدي شمال غزة.

واعلنت مصادر وزارة الاوقاف في غزة ان جيش الاحتلال عمد خلال حربه هذه الى تدمير اكثر من 63 مسجدا بشكل كلي عبر قصفها بالصواريخ فيما تضرر 150 مسجدا اخرا بشكل جزئي منذ بدء العدوان.

في ذات السياق قصفت طائرات الاحتلال فجر الامس ارضا في شرق وغرب رفح ومخيم البريج وسط القطاع بعد وقت قليل من تدميرها منزل في حي الصبرة جنوب غزة.

وشاركت الزوارق الحربية في اطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة نحو شاطئ مدينة غزة في وقت اطلقت فيها طائرة استطلاع صاروخا نحو منزل في بلدة بيت لاهيا بشمال القطاع والذي تعرض لاضرار كبيرة.

وكانت طائرات الاحتلال الحربية والاستطلاعية لا زالت تحلق في سماء مدن القطاع المختلفة حتى صباح الامس في وقت خلت فيه الشوارع من المواطنين خشية تعرضهم لغارات جوية.

وفي الاجمال شنت اسرائيل اكثر من 20 هجوما جويا على غزة السبت واطلق النشطاء عدة صواريخ باتجاه اسرائيل مع دخول الصراع شهره الثاني في تحد لجهود دولية للاتفاق على تمديد هدنة توسطت فيها مصر.

وقال الجيش الاسرائيلي إنه هاجم منذ منتصف الليل اكثر من 20 موقعا في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» دون أن يحدد طبيعة هذه الاهداف.

وذكرت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي ان نشطاء غزة اطلقوا ستة صواريخ على بلدات في جنوب اسرائيل امس مما أدى الى انطلاق صافرات الإنذار دون وقوع اصابات او خسائر.

ولم تحقق مصر تقدما ملحوظا في سبيل تمديد الهدنة التي صمدت لمدة 72 ساعة واوقفت قتالا بين إسرائيل ونشطاء غزة بدأ في الثامن من يوليو لكن من المتوقع ان تستانف القاهرة جهودها خلال الساعات القليلة القادمة.

وانتهى وقف اطلاق النار امس الاول ولا تزال مواقف الطرفين متباعدة بشان شروط تمديد الهدنة كما يلقي كل طرف باللوم على الأخر في رفض التمديد.

واتهمت إسرائيل حماس باطلاق عدة صواريخ باتجاهها قبل نحو اربع ساعات من انقضاء الهدنة في الساعة الثامنة صباحا «0500 بتوقيت جرينتش». واطلق نشطاء غزة 57 صاروخا على إسرائيل أمس الاول. وباستئناف الهجمات على إسرائيل يحاول نشطاء غزة فيما يبدو زيادة الضغوط لتوضيح انهم مستعدون للقتال حتى يتحقق هدف رفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة.

وأثار سقوط عدد كبير من القتلى المدنيين والحاق الدمار بالقطاع اثناء العملية العسكرية الإسرائيلية قلقا دوليا خلال الشهر المنصرم لكن جهود تمديد وقف اطلاق النار خلال محادثات بالقاهرة باءت بالفشل. ويقول المسؤولون في غزة إن الحرب اسفرت عن مقتل 1886 فلسطينيا معظمهم مدنيون.

وتقول إسرائيل إن 64 من جنودها وثلاثة مدنيين قتلوا في الحرب.

ووسعت إسرائيل قصفها الجوي والبحري للقطاع لتبدأ عملية برية يوم 17 يوليو لكنها سحبت قوات المشاة والمدفعية من غزة يوم الثلاثاء بعدما أعلنت تدمير أكثر من 30 نفقا حفرهم النشطاء الفلسطينيون.

واعربت إسرائيل في وقت سابق عن استعدادها لتمديد الهدنة مع استمرار محادثات المصريين مع الوفدين الإسرائيلي والفلسطيني.

ولم تقبل حماس التمديد وقال المتحدث باسم الحركة سامي ابو زهري إن إسرائيل رفضت معظم المطالب الفلسطينية. واضاف أن الفلسطينيين يريدون موافقة إسرائيل مبدئيا على رفع الحصار عن غزة والافراج عن أسرى والسماح بفتح ميناء لكن هذه المطالب رفضت.

وقال ابو زهري "رغم ذلك فنحن لم نغلق الباب أمام استمرار المفاوضات."

ولم يبد الإسرائيليون استعدادا يذكر لتخفيف حصارهم البحري لقطاع غزة ولا القيود على الحركة البرية والمجال الجوي للقطاع خوفا من اعادة تزويد حماس بالأسلحة من الخارج.

وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني إن مسالة الميناء البحري يجب ان تاتي في إطار مفاوضات سلام أوسع نطاقا للوضع النهائي مع الفلسطينيين والا تكافا حماس على "استخدام القوة ضد المواطنين الاسرائيليين."

وبالامس اكدت حركة حماس السبت انها لن تتنازل عن اي من المطالب الفلسطينية.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في بيان "لا عودة الى الوراء والمقاومة ستستمر وبكل قوة"، مشددا على ان "لا تنازل عن اي من مطالب شعبنا".

وفي الضفة الغربية المحتلة اعلن فجر الامس عن استشهاد مواطن متاثرا بجراح اصيب بها في مواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

ونقلت محطات اذاعة محلية عن مصادر طبية في المدينة قولها ان "الشهيد ادريس توفي متاثرا باصابة نجمت عن اختراق عيار ناري صدره اطلقه نحوه جنود الاحتلال في المواجهات التي تركزت في حي باب الزاوية في الخليل.

وشهدت مناطق عدة في الضفة الغربية يوم امس الاول مظاهرات ومواجهات مع جيش الاحتلال احتجاجا على العدوان الذي يشنه على قطاع غزة.

واستشهد شاب محمد القطري من مخيم الامعري القريب من مدينة رام الله بالضفة في مواجهات جرت مساء امس مع قوات الاحتلال في محيط مستوطنة بسغزت القريبة.

واعلن عن اصابة العشرات من الشبان في هذه الاشتباكات التي اندلعت في مختلف انحاء الضفة الغربية والتي قمعها الاحتلال بالرصاص والغاز المسيل للدموع.

واشنطن تأسف لموقف المقاومة ... «والأمم المتحدة» تحث الجميع على الحوار ومفاوضات القاهرة تتواصل

عواصم - «وكالات» : حث البيت الأبيض إسرائيل والفلسطينيين على فعل ما بوسعهم للحفاظ على حياة المدنيين بعد الفشل في تمديد وقف اطلاق النار.

وقال المتحدث جون ايرنست أمس الاول "الولايات المتحدة قلقة للغاية" بسبب تجدد العنف.

وأضاف "ندين اطلاق الصواريخ من جديد ونحن قلقون بشان سلامة وأمن المدنيين على طرفي الصراع."

واعربت الادارة الامريكية عن خيبة املها من موقف حركة «حماس» من المحادثات الاخيرة في القاهرة لوقف اطلاق النار مع اسرائيل في قطاع غزة معتبرة ان مطالبها " متطرفة وذات سقف عالي".

وقالت نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ماري هارف في ايجاز صحافي "ان اسرائيل كانت مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار لكن حركة المقاومة الاسلامية رفضت ذلك من خلال اطلاق الصواريخ على اسرائيل كما ان مطالبها متطرفة و ذات سقف عالي".

واوضحت "ان فريقنا سيظل في القاهرة من ضمنهم مبعوثنا للمفاوضات فرانك لوينستون و املنا ان تتفق الاطراف على تمديد وقف اطلاق النار خلال الساعات المقبلة و الوصول بالنهاية الى اتفاق لوقف دائم لاطلاق النار بين الجانبين".

وكانت هارف قد اعلنت امس الاول ان الولايات المتحدة ارسلت مبعوثها فرانك لوينستون الى القاهرة للمشاركة في محادثات وقف اطلاق النار بغزة حيث انه "سيتولى في هذه العملية رصد التقدم المحرز وتقديم المشورة في المجالات التي يمكن ان تساعد فيها الولايات المتحدة للتوصل لوقف دائم لإطلاق النار وتشكيل حل مستدام على المدى الطويل لغزة".

غير ان هارف شددت على ان المبعوث الامريكي لن يشارك في وساطة مباشرة بين الوفود "لانه ليس للولايات المتحدة اتصال مباشر مع «حماس» منذ اعتبارها منظمة إرهابية" من قبل واشنطن.

وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون بيانا مماثلا وحث الطرفين على "عدم اللجوء إلى المزيد من الأعمال العسكرية التي لم تؤد الا الى تفاقم الوضع الانساني المروع بالفعل في غزة."

وفي القاهرة حثت وزارة الخارجية المصرية الطرفين على "العودة الفورية إلى الالتزام بوقف إطلاق النار وباستغلال الفرصة المتاحة لاستئناف المفاوضات."

وتبذل مصر جهود الوساطة لكنها تلتقي بكل طرف على حدة.

مغلقا الباب أمام المصالحة مع «الجماعة» بعد أكثر من عام على الإطاحة بمرسي

القضاء المصري يحل «الحرية والعدالة» ... والعادلي يفجرها مدوية : أمريكا دربت «الإخوان» على الثورة في قطر

متظاهر حاملا لافتة احد مختار حزب الحرية والعدالة خلال اعمال عنف سابق

القاهرة - «وكالات» : قالت مصادر قضائية إن محكمة مصرية قضت يوم السبت بحل حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين بعد ما يزيد على عام واحد من الاطاحة بالرئيس محمد مرسي المنتمي للجماعة.

واضافت المصادر أن المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار فريد نزيه تناغو قررت ايضا تصفية كل ممتلكات الحزب السائلة والمنقولة للدولة.

وسبق أن صدر حكم قضائي في سبتمبر الماضي بحظر انشطة جماعة الاخوان المسلمين ومختلف المؤسسات المتفرعة عنها ومصادرة جميع أموالها.

وكان بعض المراقبين يقولون إن غض الدولة الطرف عن الحزب طوال الفترة السابقة كان يهدف إلى ترك الباب مواربا امام عودة الاخوان للساحة السياسية في حال التوصل لمصالحة وتسوية للصراع السياسي مع السلطات الحالية.

لكن حكم يوم السبت قد يعني انه لا مجال بعد للمصالحة بعد أكثر من عام من عزل مرسي وتولي قائد الجيش ووزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي الحكم في يونيو حزيران الماضي. وذكرت مصادر قضائية أن حكم يوم السبت نهائي وغير قابل للطعن وأن المحكمة ستبلغ كل مؤسسات الدولة المعنية لتنفيذه ومصادرة مقرات وأموال الحزب.

واقامت لجنة شؤون الأحزاب السياسية الدعوى القضائية للمطالبة بحل الحزب قائلة إنها حصلت على مستندات تثبت مخالفة حزب الحرية والعدالة لشروط عمل الأحزاب السياسية المنصوص عليها في القانون.

وأنشئ الحزب في السادس من يونيو 2011 بعد نحو أربعة أشهر من الاطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

وكان أول رئيس له هو مرسي المحبوس حاليا ويحاكم في عدة قضايا باتهامات من بينها قتل متظاهرين ابان حكمه الذي امتد لعام واحد. وتولى رئيس مجلس الشعب المنحل سعد الكتاتني رئاسة الحزب بعد انتخاب مرسي رئيسا لمصر في يونيو 2012.

وفاز الحزب وحلفاؤه من التيار الاسلامي بأغلبية مقاعد البرلمان الذي انتخب بعد الاطاحة بمبارك لكن سلسلة من الاخفاقات انتهت بخروج احتجاجات حاشدة على مرسي وإعلان قيادة الجيش عزله في الثالث من يوليو 2013.

وبعد عزل مرسي قتل مئات من مؤيديه في احتجاجات على عزله الذي وصفته جماعة الاخوان بانه انقلاب عسكري. كما قتل مئات من افراد الجيش والشرطة في هجمات مسلحة وتفجيرات نفذها متشددون غاضبون من قرار عزله.

وعلى صعيد منفصل إستانفت محكمة جنايات شمال القاهرة، المنعقدة باكاديمية الشرطة امس القضية المعروفة إعلاميا بـ"محاكمة القرن"، المتهم فيها الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، ونجلاه جمال وعلاء ووزير داخليته حبيب العادلي، و6 من مساعديه السابقين ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، بقتل المتظاهرين السلميين خلال احداث ثورة 25 يناير، والإضرار بالمال العام من خلال تصدير الغاز لإسرائيل.

وحضر المتهمون جميعاً وتم إدخالهم قفص الاتهام وغاب الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك عن الحضور بجلسة اليوم، نظرا لحالته الصحية المتردية، لتبدأ المحكمة بعد ذلك في أولى جلسات تعقيب الدفاع عن المتهمين بداية باللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق ودفاعه عصام البطاوي ومحمد عبد الفتاح الجندي.

وقال العادلي للمحكمة، إن الولايات المتحدة في سبيل تنفيذ مخططها عملت على تحريك الشباب من "كفاية و6 إبريل وبعض شباب الأحزاب الشرعية والأحزاب غير الشرعية مثل الإخوان المسلمين"، وتم إقناعهم وتدريبهم في قطر وبعض الدول العربية.

وأوضح أنه قبل ثورة 25 يناير كانت تنوى أمريكا تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد من خلال تفريغ المنطقة ووضع مشروع برنامج سرى على محورين، الأول كان يتعرض لقيادات الدولة بتقديم نموذج للديمقراطية وإغراءات مادية، والنظام الذى يرفض يعتبر ديكتاتوريا لابد أن يتم تغييره.

وأضاف: "النموذج الثانى هو تحريك الشباب وتدريبهم على كيفية المطالبة بحقوقهم والديمقراطية وتعليمهم وتدريبهم كيف يصبحون ثائرين على نظام الحكم".

وتابع: "كنت أصلى الفجر وأمشى فى الشارع وأقوم بخدمة المواطنين ليس بالجانب الأمنى فقط، وأن وزارة الداخلية كانت مستهدفة من المخطط الذى تعرضت لها مصر من تخريبها وقتل رجالها".

وأوضح العادلى، أنه منذ عام 2005 بدأ تنفيذ المخطط الأجنبى على مصر، حيث بدأ الهجوم على الحكومة وإهانة الرئيس والوزراء والتصعيد، وزادت المظاهرات بطريقة كبيرة جدا، خاصة بعد انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، وقامت فى القاهرة 980 مظاهرة، وفى أوائل عام 2011 وحتى 25 يناير قامت 120 مظاهرة، وأن جهاز الشرطة هو من تحمل كل هذه الإضرابات والتظاهرات.

وقال حبيب العادلى إن مشكلة الأنفاق قديمة جدا وكانت موجودة بحفر الأنفاق داخل البيوت من وإلى الأرض المحتلة، ووصلت إلى تهريب سيارات الشرطة إلى غزة.

وأشار العادلى إلى أن بعض التنظيمات تم تدريبها فى مصر لمواجهة العدو المحتل، ولكن انقلبت ضد الدولة، و لم يكن هناك أى قصور أمنى من أى جهة من الجهات.

"يوناميد" تتحوط منعاً لوصول "ايبولا" للسودان

الخرطوم - «كونا» - اعلنت البعثة المشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي لحفظ السلام في دارفور «يوناميد» امس اتخاذها اجراءات وقائية ضد فيروس «ايبولا» وخاصة مع منسوبيها الذي يتحركون من بعض دول غرب افريقيا التي تفشي بها الفيروس واليها.

وقالت البعثة التي تضم نحو 26 الف عسكري ومدني في بيان انه حرصا منها على مسؤوليتها تجاه موظفيها والسكان الذين تعمل على خدمتهم في السودان عموما وفي دارفور على وجه خاص فان القسم الطبي في «يوناميد» "وضع تدابير حاسمة لمنع خطورة المرض".

واوضحت ان جميع العاملين بالبعثة الذين يسافرون من دول غرب افريقيا واليها يخضعون لاجراءات طبية بواسطة العاملين في المجال الطبي بالامم المتحدة قبل مغادرتهم الى غرب افريقيا وعودتهم الى البعثة وخلال رجوعهم الى البعثة.

واكدت البعثة عدم تسجيل اي حالة اصابة بفيروس «ايبولا» وسط افرادها مشيرة الى انها تقوم باصدار ارشادات بشكل منتظم لموظفيها بشان الوقاية والاحتياطات اللازمة لتجنب الاصابة بالفيروس كما تقوم بمراقبة الوضع العالمي لانتشاره واتباع الارشادات الصادرة من منظمة الصحة العالمية واحدث المعلومات المنتظمة الموجهة للموظفين ومراجعة وتعديل التدابير القائمة لتتماشى مع المعايير الدولية لمكافحة الوباء.

وكانت منظمة الصحة العالمية اعلنت امس ان انتشار فيروس «ايبولا» في غرب افريقيا اصبح حالة عالمية طارئة تتطلب استعدادات لوقف انتشار الفيروس المعروف بضراوته وسرعة انتقاله بين البشر.

وتشير بيانات منظمة الصحة العالمية الى ان انتشار «ايبولا» بدأ في غينيا في ديسمبر من العام الماضي ثم انتقل الى ليبيريا وسيراليون ونيجيريا لتصل حالات الاصابة المسجلة حتى الرابع من هذا الشهر الى 1711 حالة توفي منهم 932 شخصا الى جانب 436 حالة مسجلة كحالات اصابة محتملة و205 حالات مشتبه فيها.

يذكر ان فيروس «ايبولا» ينتقل الى الانسان من الحيوانات البرية وينتشر بين صفوف التجمعات البشرية عن طريق سريانه من انسان الى آخر ولا ينتقل عبر الهواء.

وحددت منظمة الصحة العالمية ثلاث مجموعات يمكن ان تكون عرضة لخطر الاصابة بالفيروس عن طريق التلامس المباشر او تناول لحوم الحيوانات المصابة او اللحوم النيئة او العاملين في مجال الرعاية الصحية مثل الاطباء والممرضين ومقدمي الرعاية الذين يكونون على اتصال مستمر ومباشر مع المرضى المصابين